

ملف المناصرة

سمر بدوي

Samar Badawi

خارج الاحتجاز السعودية

تحدّت سمر بدوي قوانين الولاية الذكورية في السعودية، وقادت حملات للمطالبة بحق النساء في قيادة السيارات. اعتُقلت في يوليو/تموز 2018، واحتُجزت في سجن ذهبان ثلاث سنوات، وتعرّضت للتعذيب أثناء الاستجواب، وحوكمت بتهمة تبادل معلومات مع منظمات أجنبية.

هيومينا.
أعدّته هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2026
رقم الملف HM-SA-2026-003

01

القضية في دقيقة

تحدّت سمر بدوي قوانين الولاية الذكورية في السعودية، وقادت حملات للمطالبة بحق النساء في قيادة السيارات. اعتُقلت في يوليو/تموز 2018، واحتُجزت في سجن ذهبان ثلاث سنوات، وتعرّضت للتعذيب أثناء الاستجواب، وحوكمت بتهمة تبادل معلومات مع منظمات أجنبية.

الحالة	**خارج الاحتجاز**
تاريخ القبض	**30 يوليو/تموز 2018**
الدولة	**السعودية**
الحكم	**السجن ثلاث سنوات. ولم يُعلن تاريخ صدور الحكم.**
التهم	**تبادل معلومات تتعلق بحقوق النساء في السعودية مع منظمات ومسؤولين أجانب**

نطالب السلطات بما يلي:

مطالبنا

01 الرفع الفوري لحظر السفر المفروض على سمر بدوي وعلى أي من أفراد الأسرة المشمولين بالقرار نفسه.

02 إعادة وثائق السفر وإزالة أي إدراج على قوائم المنافذ مرتبط بالعمل السلمي في مجال حقوق الإنسان.

03 احترام حرية التنقل التي تكفلها المادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

آخر مستجدات القضية
امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:
https://humena.org/ar/defenders/samar-badawi/

02

الانتهاكات الموثقة

	المعيار الدولي
الاحتجاز التعسفي	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9
الحرمان من الدفاع القانوني	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14(3)
الإخفاء القسري	الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، المادة 2 العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادتان 9 و16
العنف المبني على النوع الاجتماعي	اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، التوصية العامة رقم 35 اتفاقية مناهضة التعذيب، المادة 1
المضايقة القضائية	إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادتان 9 و12
الحبس الاحتياطي المطوّل	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9(3)
التهديد والترهيب	إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 12
التعذيب	اتفاقية مناهضة التعذيب، المادتان 1 و2 العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 7
المنع التعسفي من السفر	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 12
المحاكمة غير العادلة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14

03

مسار القضية

16 سبتمبر/أيلول 2014

فرض منع من السفر

فرض منع من السفر

وضعت السلطات السعودية سمر بدوي تحت المنع من السفر بعد أيام من مشاركتها في الدورة 27 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف.

ديسمبر/كانون الأول 2014

سياق

منعها من السفر إلى بروكسل

بموجب المنع من السفر المفروض في سبتمبر/أيلول 2014، مُنعت من السفر إلى بروكسل لحضور منتدى لحقوق الإنسان ينظمه الاتحاد الأوروبي.

12 يناير/كانون الثاني 2016

اعتقال

اعتقال قصير

اعتقلت قوات الأمن سمر بدوي واستجوبتها بشأن حساب طليقها المحامي الحقوقي المسجون وليد أبو الخير على تويتر، وأُفرج عنها في اليوم التالي.

13 يناير/كانون الثاني 2016

إفراج

الإفراج بعد الاستجواب

أُفرج عن سمر بدوي في اليوم التالي لاعتقالها.

فبراير/شباط 2017

تحقيق

استدعاء للتحقيق

استُدعيت بدوي للتحقيق أمام هيئة التحقيق والادعاء العام في جدة، حيث سُئلت عن نشاطها في المناصرة الدولية وتواصلها مع منظمات حقوقية أجنبية.

30 يوليو/تموز 2018

اعتقال

اعتقال في جدة

اعتقلت قوات الأمن السعودية سمر بدوي من منزلها في جدة ونقلتها إلى مكان غير معلوم، لتبدأ فترة من الإخفاء القسري.

27 يونيو/حزيران 2019

جلسة محاكمة

أولى جلسات المحاكمة

عُقدت أولى جلسات قضية بدوي أمام المحكمة الجزائية المتخصصة بعد نحو عام من اعتقالها. ووُجّهت إليها تهمة تبادل معلومات عن حقوق النساء في السعودية مع منظمات أجنبية.

20 فبراير/شباط 2020

جلسة محاكمة

الجلسة الثانية ومنع المراقبين

عُقدت الجلسة الثانية أمام المحكمة الجزائية المتخصصة. ورُفض السماح لمراقبين دوليين، منهم دبلوماسيون وصحفيون، بحضورها.

26 يونيو/حزيران 2021

إفراج مشروط

الإفراج بشروط بعد قضاء العقوبة

أُفرج عن سمر بدوي من سجن ذهبان بعد أن قضت حكمًا بالسجن ثلاث سنوات، وأعلنت منظمة القسط الإفراج عنها في 27 يونيو/حزيران. واقترن الإفراج بمنع من السفر مدة خمس سنوات وقيود على حديثها علنًا عن تجربتها.

26 يونيو/حزيران 2021

فرض منع من السفر

منع من السفر خمس سنوات عند الإفراج

تواجه سمر بدوي، شرطًا للإفراج عنها، منعًا من السفر مدة خمس سنوات وقيودًا على حديثها علنًا عن تجربتها.

26 يونيو/حزيران 2021

إدانة

تأكيد الحكم بالسجن عند الإفراج

أكّد الإفراج عنها بعد قضاء ثلاث سنوات في السجن أنها أُدينت. ولم يُعلن تاريخ صدور الحكم.

04

القصة كاملة

تحديث، 13 مايو/أيار 2026: أُفرج عن بدوي في 26 يونيو/حزيران 2021 بعد أن قضت حكمًا بالسجن ثلاث سنوات. واقترن الإفراج بشروط، منها منع من السفر مدة خمس سنوات وقيود على حديثها علنًا عن تجربتها.

الخلفية والعمل

أمضت سمر بدوي أكثر من عقد في التصدي للبنى القانونية التي أخضعت النساء في السعودية. وتمحور عملها حول ركيزتين من ركائز منظومة السيطرة القائمة على النوع الاجتماعي في المملكة: حظر قيادة النساء للسيارات، ونظام الولاية الذكورية الذي كان يُلزم النساء بالحصول على إذن قريب ذكر للعمل أو السفر أو الزواج أو الحصول على الرعاية الصحية.

وحين رفضت السلطات السعودية السماح لها بالتسجيل مرشحةً في الانتخابات البلدية عام 2011، رفعت شكوى رسمية أمام ديوان المظالم ضد وزارة الشؤون البلدية والقروية. وكانت الدعوى من أوائل الدعاوى التي قدّمت إقصاء النساء السياسي بوصفه انتهاكًا قابلًا للتقاضي لا مسألة تقاليد.

وانضمت إلى حملة قيادة النساء للسيارات في 2011 و2012، وهي جهد منسق من نساء سعوديات لتحدي حظر القيادة بالخروج إلى الطرق وتوثيق القبض عليهن. ولم تكتفِ بدوي بالقيادة بنفسها، بل ساعدت سائقات أخريات في إجراءات الشرطة والمستندات القضائية بعد احتجازهن. ونال عملها تقديرًا دوليًا: ففي عام 2012 منحتها وزارة الخارجية الأمريكية جائزة المرأة الدولية للشجاعة.

المضايقة وحظر السفر

بدأت السلطات السعودية استهداف بدوي عام 2014. ففي 16 سبتمبر/أيلول 2014، بُعيد مشاركتها في الدورة 27 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، فرضت الدولة عليها حظر سفر يمنعها من مغادرة البلاد. وصدر الحظر دون تهم رسمية وظل ساريًا حتى القبض عليها عام 2018.

وفي يناير/كانون الثاني 2016 قبضت عليها قوات الأمن لفترة وجيزة. وفي فبراير/شباط 2017 استُدعيت للاستجواب أمام هيئة التحقيق في جدة. وتركّز الاستجواب على مناصرتها الدولية واتصالاتها بمنظمات حقوق الإنسان الأجنبية. وأُفرج عنها لكنها ظلت تحت المراقبة.

القبض والإخفاء القسري

في 30 يوليو/تموز 2018، قبضت قوات الأمن السعودية على بدوي في منزلها في جدة ونقلتها إلى مكان غير معلن. ولم تعرف أسرتها وممثلوها القانونيون مكان احتجازها شهورًا. وجاء القبض ضمن حملة أوسع بدأت في مايو/أيار 2018 واستهدفت أكثر من اثنتي عشرة مدافعة عن حقوق النساء، منهن لجين الهذلول ونسيمة السادة ونوف عبد العزيز.

وتزامنت موجة الاعتقالات مع إعلان الحكومة السعودية أنها سترفع جزئيًا حظر قيادة النساء للسيارات في يونيو/حزيران 2018. وبدا التوقيت مقصودًا لإقصاء المدافعات المستقلات عن حقوق النساء قبل سريان تغيير السياسة، لضمان أن يُنسب الإصلاح إلى ولي العهد وحده لا إلى النساء اللواتي خاطرن بالاحتجاز للمطالبة به.

التعذيب والاستجواب

خلال حبسها الاحتياطي المطوّل، تعرّضت بدوي للتعذيب والتحرش الجنسي أثناء الاستجواب. ولم تُكشف الأساليب المستخدمة علنًا، لكن روايات نساء أخريات احتُجزن في الفترة نفسها تصف الضرب والصدمات الكهربائية والإيهام بالإغراق والتهديد بالاغتصاب. واحتُجزت في سجن ذهبان في جدة.

المحاكمة والحكم

عُقدت الجلسة الأولى في قضية بدوي في 27 يونيو/حزيران 2019، بعد قرابة عام من القبض عليها. ووُجّهت إليها تهمة تبادل معلومات تتعلق بحقوق النساء في السعودية مع منظمات ومسؤولين أجانب. وادعت النيابة أن تعاملها مع هيئات حقوق الإنسان الدولية والدبلوماسيين الأجانب يشكّل تهديدًا لأمن الدولة. وكانت العقوبة القصوى لهذه التهم عشرين عامًا.

وجرت محاكمتها أمام المحكمة الجزائية المتخصصة، وهي محكمة أُنشئت عام 2008 لمحاكمة قضايا الإرهاب لكنها تُستخدم بصورة روتينية ضد المعارضين السلميين. وعُقدت الجلسة الثانية في 20 فبراير/شباط 2020. ومُنع المراقبون الدوليون، ومنهم دبلوماسيون وصحفيون، من الحضور.

وحُكم عليها بالسجن ثلاث سنوات. ولم تُنشر أي وثيقة حكم علنية. ورُفع حظر السفر الذي فُرض عام 2014 بعد احتجازها.

الإفراج

أُفرج عن سمر بدوي في 26 يونيو/حزيران 2021 بعد قضاء مدة الحكم كاملة البالغة ثلاث سنوات. واقترن الإفراج بمنع من السفر مدة خمس سنوات وقيود على حديثها علنًا عن تجربتها. ولم تُصدر السلطات السعودية أي بيان علني بشأن قضيتها. وعند الإفراج عنها، كانت كثيرات من النساء اللواتي قُبض عليهن معها عام 2018 مسجونات أو خاضعات لشروط إفراج مقيّدة، منها حظر السفر ومنع التحدث إلى وسائل الإعلام.

05

نموذج رسالة

الرسالة بالإنجليزية، وهي اللغة التي تعمل بها أغلب الجهات المرسلة إليها.

انسخوها وعدّلوها وأرسلوها من بريدكم الخاص.

Your Excellency,

I am writing to demand the immediate lifting of the arbitrary travel ban imposed on Samar Badawi, women's rights defender who challenged Saudi Arabia's male guardianship system and campaigned for women's right to drive and vote in Saudi Arabia.

In brief: Samar Badawi challenged Saudi Arabia's male guardianship laws and led campaigns for women's right to drive. Arrested in July 2018, she was held at Dhahban Prison for three years, tortured during interrogation, and prosecuted for sharing information with foreign organisations.

I respectfully urge your authorities to:
1. Immediately lift the travel ban imposed on Samar Badawi and on any family members affected by the same order;
2. Restore valid travel documents and remove any border-watch flags placed in connection with peaceful human rights work;
3. Comply with the ICCPR Article 12 guarantee of freedom of movement.

I will continue to monitor this case until Samar Badawi's freedom of movement is restored.

Respectfully,

[Your name]
[Your city, country]
8 November 2026